



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٥ من جدول الأعمال: أمن الطيران - دعم التنفيذ

استراتيجية تقديم المساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الموجز التنفيذي

طلبت الجمعية العمومية، في دورتها السابعة والثلاثين، إلى المجلس أن يعطي توجيهاته إلى الأمين العام بمواصلة تطوير أنشطة فعالة لتوفير المساعدة بغية النهوض بمستوى الامتثال في جميع الدول لأحكام الملحق ١٧ - الأمن والمقتضيات ذات الصلة بالأمن من الملحق ٩ - التسهيلات. ولتحقيق هذا الهدف أعدت الايكاو ونفذت استراتيجية لتقديم المساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران تتمحور حول إعداد خطة وطنية للتحسين (SIPs) تتيح التنسيق وتحديد الأولويات في جميع أنواع المساعدة المقدمة للدول بحيث تتمخض عن أقصى الفوائد. وتقدم هذه الورقة لمحة عن أنشطة برنامج دعم التنفيذ والتطوير - الأمن وكذا عن الأنشطة التي اضطلعت بها الايكاو لتنفيذ الاستراتيجية. ومن المكونات الرئيسية لهذه الاستراتيجية توفير التدريب على أمن الطيران. كما تبرز هذه الورقة عملية إعداد مواد التدريب الجارية وإنشاء شبكة مراكز التدريب على أمن الطيران.

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية أن تحيط علماً بالجهود المبذولة لتوفير المساعدة من خلال تنفيذ خطة تقديم المساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران.

الأهداف الاستراتيجية:	تتصل هذه الورقة بالهدف الاستراتيجي باء - الأمن
الآثار المالية:	لا شيء.
المراجع:	A37-WP/17 A37-WP/18 Assembly Resolutions in Force (as of 8 October 2010) (Doc 9958).

١- المقدمة

١-١ عملاً بقرار الجمعية العمومية ٣٧-١٧، اضطلعت الأمانة العامة بولايتها فيما يتصل بتوفير المساعدة للدول في مجال أمن الطيران وتنسيقها وتسييرها، خلال فترة الثلاث سنوات ٢٠١١-٢٠١٣. وبموجب تلك الولاية، قامت الأمانة العامة بما يلي: تقديم المساعدة الفنية ودعم بناء القدرات من خلال الخطط الوطنية لتحسين أمن الطيران (SIPs)، تشجيع إقامة شراكات وتعزيز التعاون على الصعيد الإقليمي من خلال المشاركة في المجموعات الإقليمية والنهوض بها، تعزيز التدريب على أمن الطيران من خلال تحديث وتطوير المواد التدريبية وتوسيع شبكة مراكز التدريب على أمن الطيران.

٢- خلاصة بالإنجازات خلال فترة السنوات الثلاث ٢٠١١-٢٠١٣

١-٢ استراتيجية تقديم المساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران

١-٢-١ أقر الأمين العام، في مايو ٢٠١١، استراتيجية تقديم المساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران، التي تتضمن إطاراً لإدارة المشاريع يتيح التخطيط لمشاريع المساعدة في مجال أمن الطيران التي تضطلع بها الأمانة العامة وتنفيذها والإبلاغ عنها. ويركز الإطار على الخطط الوطنية لتحسين أمن الطيران التي تحدد نطاق المساعدة التي ستقدم للدولة بغرض معالجة أوجه القصور في تطبيق القواعد والتوصيات الواردة في الملحق ١٧ - الأمن والأحكام ذات الصلة بالأمن من الملحق ٩ - التسهيلات كما يتمحور حول إعداد برامج مستدامة في مجال أمن الطيران. وترد في التذييل أسماء الدول التي تلقت المساعدة من الأيكاو في مجال أمن الطيران خلال الفترة الثلاثية ٢٠١١-٢٠١٣.

١-٢-٢ ويتم إعداد الخطط الوطنية لتحسين أمن الطيران بالتعاون مع الدولة المعنية بحيث يتم تحديد الأدوار والالتزامات والنواتج المتوخاة من مشروع المساعدة. ويجري أيضاً توضيح مسؤوليات كل الأطراف المعنية (الأيكاو والدولة والشركاء) والاتفاق عليها في إطار خطط التحسين الوطنية. وتيسر هذه الخطط رصد أنشطة المساعدة بما يتيح تعديلها عند الاقتضاء، كما تمكن الأيكاو والدولة من التعامل مع جهة اتصال واحدة لأغراض التنسيق.

١-٢-٣ إن أهمية تحقيق المستويات القصوى من الكفاءة والفعالية في جهود تقديم المساعدة وبناء القدرات دفع بالدول إلى الدعوة إلى مزيد من الصرامة الإدارية والمساعدة في تخطيط المساعدة وتوفيرها واستكمالها وإعداد تقارير بشأنها. وبناء عليه، طُرح تحدي يتمثل في تحديد العمليات والأدوات التي تتيح قياس مدى فعالية جهود المساعدة وبناء القدرات. ولرفع هذا التحدي واتخاذ تدابير ملموسة لقياس الفعالية، تتضمن خطط التحسين الوطنية نهجاً تدريجياً متفقاً عليه إزاء أنشطة المساعدة وقياس ما يتمخض عنها من نتائج. وتستخدم المعالم الإرشادية كمؤشر لقياس التقدم المحرز في تحسين قدرة الدول على الوفاء بالتزاماتها في مجال أمن الطيران. وعلاوة على النهج التدريجي، تواصل الأمانة العامة دراسة وتطوير أساليب أخرى لقياس مدى فعالية المساعدة المقدمة للدول بغرض بناء القدرات.

٢-٢ الشراكات والتعاون الإقليمي

١-٢-٢ سعيًا إلى زيادة تطوير المساعدة المقدمة إلى الدول على الصعيد الإقليمي لتعزيز أمن الطيران والنهوض بالتعاون والشراكات على المستوى الإقليمي، أنشئت ثلاث وظائف لأمن الطيران في المكاتب الإقليمية بالقاهرة وباريس وليمبا. وتستفيد جميع المكاتب الإقليمية للأيكاو حالياً من خدمات هؤلاء الموظفين الذين يعملون كجهات اتصال رئيسية لدى الأيكاو مع الدول التي تحتاج إلى المساعدة فيما يتصل بمعالجة أوجه القصور التي تم تحديدها أثناء عمليات التدقيق في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران ومن خلال أنشطة التدريب ومشاريع المساعدة.

٢-٢-٢ باشرت الايكاو مشروعين واسعي النطاق في مجال أمن الطيران في كل من الكونغو في نوفمبر ٢٠١٢، وهايتي في أكتوبر ٢٠١٢ بالتعاون مع بنين وفرنسا ومالي والسنغال والولايات المتحدة الأمريكية. ونفذ المشروعان ضمن عمليات التحسين الوطنية وتضمنت تعيين خبراء في البلد للعمل مع السلطات المعنية وأصحاب المصلحة على مدى عدة أشهر. وتلقى البلدان مساعدة هادفة في إعداد برامج وتدابير في مجال أمن الطيران وتنقيحها وتنفيذها. وتوحي البوادر الأولية لنجاح نماذج المساعدة أن المساعدة المستدامة توفر إمكانات كبيرة لا يجاد حلول دائمة في ظروف معينة.

٣-٢-٢ وأنشأت الايكاو، في مارس ٢٠١٠، الفريق المخصص المعني بالشراكات لغرض بناء القدرات في مجال أمن الطيران لتنسيق توفير المساعدة على الصعيد العالمي. ويمثل هذا الفريق المخصص الذي تتأسسه الايكاو المنتدى المناسب لتبادل المعلومات وتنسيق أنشطة المساعدة بغية النهوض بالشراكات وتفاذي الازدواجية ودعم الايكاو والدول في الوعي بالوضع فيما يخص المساعدة، والترويج لأفضل الممارسات في تصميم وتنفيذ مشاريع المساعدة. وسعيا إلى تعزيز التواصل بين الأعضاء، أعدت الايكاو قائمة إلكترونية للمساعدة في دعم التنفيذ والتطوير لإتاحة تبادل معلومات تفصيلية عن مشاريع المساعدة مع الحفاظ على السرية وتيسير مناقشات ثنائية أعمق.

٤-٢-٢ ويسهم نموذج البرامج التعاونية لأمن الطيران في إضفاء الطابع الإقليمي على جهود المساعدة. وتشارك في هذه البرامج، التي تنسقها الأمانة العامة للايكاو، دول ضمن إقليم معين تشترك في أهداف أمن الطيران وتساهم بموارد مالية للمشاركة في البرنامج. ونتيح البرامج التعاونية لأمن الطيران تقديم المساعدة والتدريب الهادفين إلى الدول الأعضاء. وينفذ البرنامج التعاوني لأمن الطيران - آسيا والمحيط الهادئ منذ أبريل ٢٠٠٥ في حين بوشر البرنامج التعاوني للشرق الأوسط في يناير ٢٠١٣. ويتم تشجيع الدول في دينك الإقليميين على مواصلة المشاركة في البرنامجين أو الانضمام إليهما أن لم تقم بذلك بعد.

٥-٢-٢ وسعيا من الأمانة العامة إلى الاستجابة لاحتياجات البلدان الأفريقية فيما يتصل بالمساعدة وبناء القدرات على المستوى الإقليمي، أقامت شراكة مع اللجنة الأفريقية للطيران المدني بغرض إعداد اختصاصات فريق إقليمي معني بأمن الطيران انبثقت فكرة إنشاءه عن مؤتمر وزراء النقل الأفارقة في نوفمبر ٢٠١١. ويتبين من المساعدة الفنية التي قدمتها الايكاو في إنشاء هذا الفريق الإقليمي وكذا من دعمها للهيئات الإقليمية القائمة التي توفر المساعدة مدى التزام الأمانة العامة بتنفيذ إعلان أبوجا وخارطة طريق أفريقيا في مجال أمن الطيران والإعلان بشأن أمن الطيران الذي اعتمده مؤتمر الايكاو الإقليمي بشأن أمن الطيران المنعقد في دكار السنغال يومي ١٧ و ١٨ أكتوبر ٢٠١١.

٦-٢-٢ وفي اطار مذكرة التفاهم بين الايكاو واللجنة الأفريقية للطيران المدني التي تنص على زيادة التعاون فيما يتصل بتقديم المساعدة في مجال أمن الطيران، تعمل الأمانة العامة واللجنة حاليا، على وضع قائمة بخبراء أمن الطيران ممن يستطيعون القيام بمهام متابعة في الدول التي حصلت على مساعدة في مجال أمن الطيران من الايكاو و/أو المنظمات الإقليمية. ويكمن الغرض من تلك البعثات في رصد ما أحرز من تقدم وتقديم التوجيهات، عند الاقتضاء، وضمان الاستفادة من المعارف والمهارات المكتسبة من خلال عملية المساعدة.

٧-٢-٢ وتم، في أكتوبر ٢٠١٠، التوقيع بين كندا والايكاو على ترتيبات المنح ضمن برنامج بناء القدرات في مجال مكافحة الإرهاب. ونفذت الايكاو، في اطار ترتيبات المنح، برنامجا مكثفا للمساعدة في منطقة الكاريبي وأمريكا الوسطى والجنوبية، كما قدمت دعما واسع النطاق للبرنامج التعاوني لأمن الطيران - آسيا والمحيط الهادئ.

٨-٢-٢ ومنذ مايو ٢٠١١ يجتمع الفريق الإقليمي المعني بأمن الطيران والتسهيلات التابع للجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني كل سنة لتحديد الأولويات في مجال أمن الطيران وتوحيد الممارسات الخاصة بأمن الطيران في أمريكا الشمالية

وأمریکا الوسطى والجنوبية والكاربيبي، والنهوض بالجهود الرامية إلى زيادة بناء القدرات. وكمثال على ذلك، يعمل الفريق على إعداد برنامج للتدريب على كشف الركاب ذوي السلوك المشبوه، يتاح في الإقليم بأكمله وتشارك فيه الايكاو.

٩-٢-٢ وجرى في مارس ٢٠١٣، التوقيع على ملحق بشأن أمن الطيران بمذكرة التفاهم بين الايكاو والاتحاد الأوروبي بغرض تعزيز التعاون. وينص هذا الملحق، في جملة أمور، على إنشاء اطار لتبادل المعلومات والتشارك في الأنشطة.

٣-٢ التدريب في مجال أمن الطيران

١-٣-٢ خلال الفترة الثلاثية الحالية، كثفت الايكاو جهودها في مجال التدريب لتشمل جمهورا واسعا على الصعيد الدولي والإقليمي وذلك من خلال توسيع نطاق شبكة مراكز التدريب. وتتم تسمية هذه الهيئات التدريبية الجديدة من طرف السلطات الوطنية المعنية في البلد واجتازت بنجاح عملية تقييم صارمة أجرتها الأمانة العامة للايكاو قبل أن تُعتمد باعتبارها مراكز تدريب في مجال أمن الطيران. وخضعت كل المراكز الموجودة الأخرى لعملية إعادة تقييم دورية صارمة بغية ضمان الحفاظ على المستوى الرفيع للتدريب من حيث النوعية.

٢-٣-٢ هناك في الوقت الراهن ٢٥ مركزا معتمدا في كل من الأرجنتين وبلجيكا والصين (هونغ كونغ وكومينغ) والجمهورية الدومينيكية وإكوادور، وفرنسا، والهند والأردن، وكينيا، وماليزيا، والمكسيك، والمغرب، ونيوزيلندا، وجمهورية كوريا، والاتحاد الروسي، والسنغال، وسنغافورة، وجنوب أفريقيا، وترينيداد وتوباغو، وأوكرانيا (بوريسبيل وكيف)، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية. ونظمت الايكاو، خلال الفترة الثلاثية ٢٠١١-٢٠١٣، ما مجموعه ٥٣ دورة تدريبية في مجال أمن الطيران و٣٢ حلقة عمل للمساعدة في مجال أمن الطيران موزعة على شبكة مراكز التدريب. واستفاد من أنشطة التدريب هذه ١,١٠١ أخصائي في مجال أمن الطيران.

٣-٣-٢ وهناك ٨ حزم تدريبية على أمن الطيران متاحة وتغطي التدريب الأساسي، والشحن، وإدارة الأزمات، والتمرين، والمدربين، والإدارة، والمفتشين الوطنيين، والمشرفين. وهناك أيضا ٥ حلقات عمل للمساعدة في مجال أمن الطيران وهي: البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني، والبرنامج الوطني للتدريب على أمن الطيران المدني، والبرنامج الوطني لمراقبة النوعية في مجال أمن الطيران المدني، وبرنامج الترخيص لموظفي الكشف الأمني، وبرنامج أمن المطارات.

٤-٣-٢ وفي نوفمبر ٢٠١١، عمدت الايكاو، سعيا منها إلى توفير التدريب الاستباقي لكبار الموظفين والموظفين التنفيذيين إلى إقامة شراكة مع سلطة الطيران المدني في سنغافورة من أجل إعداد ندوة لقادة إداريي أمن الطيران. والغرض الأساسي من هذه الندوة هو إعطاء كبار المسؤولين نظرة أعمق ومعرفة إضافية حتى يتمكنوا من رفع التحديات وتحديد الأولويات في مجال أمن الطيران في بيئة الطيران العالمية المعاصرة.

٣- الخلاصة

١-٣ إن الجهود المتضافرة للايكاو (وشركائها) والرامية إلى تحديد وتوفير مساعدة فعالة في مجال أمن الطيران للدول التي تحتاجها، وتوسيع نطاق شبكة المرافق التدريبية في مجال أمن الطيران، ودعم وتمكين الهيئات الإقليمية تعزيزا لأمن الطيران، تسهم، في بيئة أمن الطيران التي تتغير باستمرار، في إحراز التقدم في ضمان فعالية واستدامة أمن الطيران. وستواصل الايكاو تبوأ الريادة على الصعيد العالمي في إعداد وتنسيق وتوفير المساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران بغية إقامة الأسس لنظم مستدامة لأمن الطيران.

المرفق
المساعدة المقدمة من الايكاو
إلى الدول في مجال أمن الطيران
٢٠١١ - ٢٠١٣

نوع النشاط/التدبير	الجهة المستفيدة/الغرض	النتيجة
مساعدة شاملة في اطار خطط التحسين الوطنية/الاقليمية	بوركينافاسو، بوروندي، جزر القمر، الكونغو، جيبوتي، هيئة الطيران المدني لشرق الكاريبي (انتيغا وبرودا، غرينادا، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوشيا، سانت فنسنت وجزر غرينادين)، إريتريا، غينيا بيساو، هايتي، هندوراس، مدغشقر، بنما، باراغواي، سيراليون، جنوب السودان، سورينام، سوازيلند	تعزيز قدرات الدول للامتثال لأحكام الملحق ١٧ وإقامة نظم فعالة للأمن والمراقبة.
المساعدة في التدريب على أمن الطيران داخل الدولة	الهند، كيريباتي، مالي، موريتانيا، المكسيك، موزامبيق، ناميبيا، ناورو، الفلبين، قطر، رواندا، المملكة العربية السعودية، السنغال، جزر سليمان، جنوب أفريقيا، تيمور-ليشتي، فييت نام، زامبيا	زيادة خبرات المفتشين والمدربين الوطنيين.
المساعدة في عقد دورات تدريبية وحلقات عمل للمساعدة على الصعيد الاقليمي	استراليا، جزر البهاما، بليز، بنغلاديش، بوليفيا (دولة - متعددة القوميات)، البرازيل، كمبوديا، شيلي، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، الجمهورية الدومينيكية، سلفادور، مصر، غواتيمالا، هندوراس، جامايكا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لبنان، ماليزيا، موريتانيا، المكسيك، المغرب، ميانمار، نيبال، نيكاراغوا، عمان، باراغواي، بيرو، المملكة العربية السعودية، سنغافورة، تايلند، تونس، الإمارات العربية المتحدة، اليمن	زيادة الالمام والوعي لدى المسؤولين والمهنيين والخبراء في مختلف مجالات أمن الطيران.